mroftalp htehaB ni knil muideM

12 - الإخلاص | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 ه

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:00:00
ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:48
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ايه ده؟ اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:01:18
انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا لا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كسيرا ونساءا - 00:01:38
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:02:08
الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:38
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل في عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:03:01
احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - 00:03:21
اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين. امين امين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:03:52
هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية تلاتة واربعين هجرية اسأل الله ان ينفعنا بها. امين. وعنوانها من هنا نبدأ من على باب الله وما زلنا على باب الله مقيمون. ولم نزل نسأل الله عز وجل ان يثبتنا على اعتابه - 00:04:16
سبحانه وتعالى. وسرنا في منازل من اليقظة الى التوبة الى الرغبة ثم الفرار نقف وقفة خطيرة مهمة هي شرط في قبول كل الاعمال الاخلاص اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل. امين. اللهم ارزقنا الاخلاص في السر والجهر. امين. اللهم انا نسألك ان - 00:04:48
ارزقنا الاخلاص. الاخلاص سر. سر خطير بين العبد وربه. وكم يعاني لله من الاخلاص قالوا اشق شيء على النفس الاخلاص لانه ليس لها فيه نصيب اشق شيء على النفس. بل انك تتحير. تتحير فعلا من اقوال العلماء - 00:05:23
في قضية الاخلاص اقوال تجعلك واقفا مقام التحير اقول ايه؟ ازا كان سفيان مثلا يقول كل شيء ظهر من عملي لا اعده فقلوبنا اضعف من ان تخلص والناس ينظرون. ماذا تقول انت حين تسمع هشام - 00:06:01
الدستوائي وهو يقول والله ما خرجت مرة لطلب الحديث لوجه الله فيقول الامام الذهبي في ترجمة هشام في اه سير اعلام النبلاء يقول والله ولا انا فلما يبقى سفيان وهشام والزهبي بيقولوا احنا مش مخلصين. يبقى انا بقى اللي مخلص - 00:06:27
مازا اقول انا عن نفسي حين يقول له احدهم الاخلاص عزيز. كم اجتهد في دفع الرياء عن نفسي وكأن ينبت فيه على لون اخر. انا

مش عايز اعقدك. مش عايز احبطك. مش عايز مش عايزك تيأس من تحقيق - 00:07:00
بس عايز اقول لك ان الامر خطير مش سهل خطير ومش سهل. قالوا الاخلاص تصفية العمل من كل شوق نحن اذا بدأنا وبدأنا نسير الى الله نخطو خطوة الى الله قلنا ان احنا بقى لنا عشرين سنة بنعمل آآ دورة استعداد لرمضان - 00:07:22
وكل سنة نقول احنا في رمضان بنبقى كويسين وبعد رمضان نفسد ازاي نثبت ازاي لا احنا قلنا السنة دي عايزين نشتغل عايزين خط خطوة قدام. كنت باقول لكم ان العاصي - 00:07:51
مشي غلط مشي شمال. راح بعيد عن ربنا. لما يتوب عايز يرجع الخطوات دي كلها. لو رجع الخطوات ووقف في الوسط شدة صغيرة ما ترجعوا ورا تاني. فانا عايز اخد خطوة قدام عشان لو رجعت ابقى في امان - 00:08:06
خطوة خطوتين تلاتة قدام خطوة خطوتين تلاتة من على باب الله. جوة. اللهم افتح لنا ابواب رحمتك. امين. الخطوتين تلاتة دول محتاجين اخلاص اخلاص لان اخطر شيء انك تعمل لغير الله - 00:08:26
اختر شيء. وزي ما قلت خلي بالك انت لما تعمل عمل لم يتحقق فيه الاخلاص. مش بس سورة العمل لأ ده بقى العمل ده في ميزان سيئاتك. لان انت مأمور بالاخلاص - 00:08:52
ما عملتش الاخلاص تبقى مخالف تبقى عاصي. مخالف للامر قال الله وما امروا الا ليعبدوا. الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ربنا قال قل الله اعبد مخلصا له ديني نعبد ما شئتم من دونه - 00:09:09
الاخلاص خطير امر خطير جدا. لابد ان تقف مع نفسك لتحققه. ولابد ان يناقش الانسان نفسه دوما في الرياء والاخلاص يسأل نفسه انا مخلص انا بعمل العمل ده لوجه الله حرر الاخلاص سم سم انطلق - 00:09:32
وزي ما قلنا كتير على مدار السنين الطويلة جدا دي في العمل في الدعوة رأينا المتساقطين على جنبات الطريق كسير كسير جدا المتساقطين مفتونين الضالين الضائعين التائهين الراجعين المرتدين. رأينا - 00:09:59
لم يسبت الا اهل الاخلاص. اللهم اجعلنا منهم. الاخلاص والاخلاص بمنتهى البساطة تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى - 00:10:29
هي دي القضية من الاول ومن الاخر هي دي موضوعنا الاصلي اللي ما بنبعدش عنه القلب اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا قلبك اين قلبك؟ وكيف حال قلبك؟ قلبك اثناء العمل - 00:11:06
قلبك قبل العمل. وانت مقبل على العمل قلبك فين ومع مين وعايز ايه؟ وناوي ايه؟ ايها الاخوة انا احبكم في الله. ولا اريد ان اصعب قلت لكم من اجل خطورة هذه النقطة - 00:11:37
نقطة شاطر. خليك صاحي كده معي. من اجل خطورة هذه النقطة الشيطان بيلعب عليها كتير بل اقول ان كل تلاعب بالشيطان باهل السير الى الله في الطريق هو موضوع الاخلاص - 00:12:09
عايز اقول لكم حاجة. ان بعض الناس تساهل في المسألة. صل على الرسول. نرجع لموضوعنا الاخلاص. بنقول ان الشيطان بيتلاعب بالنقطة دي كل السائلين الى الله الشيطان بيتلاعب بهم. وتجد في علماء - 00:12:32
سهلوا الموضوع بسطوه. المهم اقصد ايه هنا؟ انك تجد مثلا الحارس المحاسبي شدد جدا في قضية الاخلاص. لحد ما خلى الاخلاص مستحيل وما بقاش في حد مخلص على ظهر الارض. تجد ناس تانية عشان كده انا بحذرك من القراءة في كتب هذا الرجل - 00:13:04
او آآ يعني ايه اخز اقواله بالكلية. لا شك ان احنا بنقول له اقوال جيدة وله لكن في موضوع الاخلاص آآ كلامه صعب جدا. وخطير جدا. احنا خلينا ورا سيدنا - 00:13:34
النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ منو بمنتهى البساطة انوي وانطلق هي دي وخلاص هي دي انوي يا رب العمل ده لك وصلي - 00:13:53
يا رب العمل ده لك وتصدق. يا رب العمل ده لك واقرا ما تترددش ولا تدع للشيطان فرصة ان هو يودي يشوش عليك. ويقول لك لأ

انت مراعي. لأ انت عشان كده ما تسمعش. يا رب لك - 00:14:16
وانتهت القضية هذه بس انت محتاج شوية اعمال تعملها. يعني ما هياش بالبساطة قلت لكم القصة دي قبل كده. ان واحد قدامه كوباية ماية بيقول نويت اشرب انا نويت اشرب - 00:14:38
نويت اشرب نويت اشرب. هو كده شرب؟ لأ. لازم. يشيل كوباية ويشرب فاحنا محتاجين شوية اعمال عشان نحقق نويت دي نويت عشان كده قالوا النية انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له - 00:14:57
انبعاث القلب خدت بالك بقى ان احنا بنقول اليقظة انزعاج القلب. النية انبعاث القلب. يبقى لازم قلب يتحرك نقول محتاجين شوية اعمال شوية اعمال علشان تحقق نويت يبقى كده اخلصت. اولها اخراج رؤية العمل - 00:15:26
من العمل اول حاجة قلنا كتير جدا مهم قوي ان انا ابقى فرحان وربنا مش بنفسي. لما نيجي نفهم من سرته حسنته وساءته سيئاته فهو مؤمن الحديس ده من سرته حسنته وساءته سيئته - 00:15:52
معناه حياة القلب. القلب الحي تسره الحسنة. وتسوءه السيئة. لما الحسنة ابقى فرحان مش بنفسي فرحان؟ بربنا انه وفقني للحسنة دي. انه اعمي على الحسنة دي. انه هداني للحسنة دي - 00:16:21
انه يسر لي الحسنة دي. ان وفقني لعمل الحسنة دي. فرحان؟ بربنا. قلت لكم امبارح ان من اسباب شحز الهمة الذوق لزة العمل انك انت تتأمل وقلنا ان كتير من الناس ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى سببها انه - 00:16:47
هو قلنا كتير مسلا خلينا نقولها صريحة. ان بعض الفنانين او الفنانات ساب وتاب والتزم واتحجبت كانت مفكرة انها لما هتوب هبقى هتعيش حياة ايمانية عالية جدا. تابت واتحجبت وبعدين ما حستش - 00:17:17
ما لقتش ما داقتش فعملت ايه ؟ رجعت تاني. رجعت تاني. هي دي الانسان زي ما قلت كده كتير جدا. الانسان اللي آآ آآ تاب وبطل يفشوه بالليل واقع اباحية وبطل يشوف آآ افلام بطل يسمع مزيكا ييجي بالليل يلاقي نفسه فاضي - 00:17:36
ما بقولوش حاجة بيعمل ايه ؟ يصلي ما لوش مزاج يصلي. بيصلي من غير نفس يفتح مصحف مش قادر يقرا او بيقرا وخلاص زي الجرنان. فيعمل ايه يرجع للافلام تاني - 00:18:02
حلها ايه ؟ هي دي بقى ان يدوق طعم الفرح بالله ربنا قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله افرح بتوبة عبده. يبقى العبد لما يتوب ربنا بيفرح به. والجزاء - 00:18:18
من جنس العمل لما ربنا يفرح به به بيفرحه. يبقى لو ما فرحتش يبقى ما توبتش لو ما فرحتش يبقى ما توبتش. احيانا بتبقى الفرحة في قلبك بس انت مش حاسس بها مشغول عنها - 00:18:36
مشوش عليها بحاجات تانية ، مشوش عليها بحاجات تانية ، تفكيرك ان انا بعد ما تبت آآ هاعمل ايه اروح فين ؟ الحاجات اللي عندي دي كلها بتاع الحرام اوديها فين ؟ الزنوب اللي فاتت عشان كده قالوا زكر الجفاء - 00:18:55
في وقت الصفاء جفاء ذكر الجفاء في وقت الصفاء جفاء. ازا رزقك الله لحزة خشوع لحظة سكينة لحزة طمأنينة بلاش تفسدها من التفكير بعد كده يحصل ايه؟ عارف احيانا يضحك وبعدين يقول ايه - 00:19:16
اللهم اجعله خير طب ليه ؟ ما تخليك عايش لحزات السعادة عيشها عشها اللي ربنا رزقك لحظات سعادة ها عشها عشها واسعد به وافرح بها. افرح بربنا انه فرحك هي دي اخراج رؤية العمل من العمل. قلت لكم قبل كده قصة الراجل اللي قال لي انا عملت - 00:19:47
السنة دي رمضان كده عشرة على عشرة. بعدها وقع في معصية كبيرة من الكبائر. ما هو بيقول ايه انا عملت. هو شاف العمل انت عملت؟ طب شف هتعمل ايه في دي - 00:20:21
ففتن فهي دي اول حاجة عشان تبقى مخلص ما تشوفش عملك. وكتير قلت لكم عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لن ينجي احدكم عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال - 00:20:41
ولا انا صلى الله عليه وسلم. ده مين؟ سيدنا النبي. ده النبي. صلى الله عليه وسلم. ولا انا. صلى الله عليه وسلم. يبقى هي دي. ما

شفش عمله زي ما قلنا لو كان صلي عليه صلى الله عليه وسلم شاف نفسه كان قال لهم لأ - 00:21:04
غفر لي ما تقدم من ذنبي. الكلام ده لكم انتم. ما لكوش دعوة بي. انا غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر. اللي عملته اعملوا مغفور. كان قال لهم كده ولو قال لصدق. صل عليه - 00:21:25
لو كان قال لهم انا اول من يحرك حلق الجنة. ادم والنبيون خلفي. صلى الله عليه وسلم. لكن هو ما شفش كل ده. صلى الله عليه يبقى اول حاجة اخراج رؤية العمل من العمل - 00:21:45
انك تعمل ويا رب ده منك انت. مش مني. ده بتوفيقك انت. ده بفضلك انت. لو انا مش هقدر اعمل حاجة دي نمرة واحد اللي اول خطوة في طريق الاخلاص نعملها. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:01
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:22:27